

« زرت فلسطين حاجا من نحو ثلاثة اعوام ، وما زلت اذكر الى اليوم تأثري من سمع التأسف على مجد اسرائيل ومراى البكاء على هيكل سليمان ، وما لطف رنة السلام في جبال اورشليم وشاطئ طبريا وساحل بحر الروم وتوج الهواء بها اخذا من افواه افئدة الشبان والصبايا : شالوم . ان في سلامكم وتأسفكم وبكائكم عاطفة حمية اذا وجهتموها نحو صالح الامة العام استفدتم وافدتم كثيرا جدا » .

ونشرت « العالم الاسرائيلي » خلاصة للمحاضرة التي القاها الشاعر الزجاجي طليم دموس في « النادي الادبي الاسرائيلي » كان موضوع المحاضرة « في المرأة وواجباتها الاجتماعية » . ويبدو ان الشاعر دموس اراد ان يدغدغ عواطف سامعيه حين استهل محاضرتة بهذا البيت من الشعر : قل لمن ظن عهدا لن يعودا سيظل (القديم) عهدا (جديدا) . ولكن باقي محاضرتة التي نشرتها له « العالم الاسرائيلي » في العدد ٧٦ لم يخرج عن اطار موضوعه الذي لا علاقة له بالحركة الصهيونية لا من قريب ولا من بعيد .

وفي العدد ٨١ تاريخ ٢٩ اذار ١٩٢٣ نشرت المجلة بيان « جمعية لبنان الفتى » الذي يحمل توقيع « السكرتير العام حبيب جاماتي » . ويتضمن البيان خبر انتخاب هيئة الجمعية مع كلمة عن نشاطها في سبيل لبنان . وهذا البيان نشره في الوقت نفسه ، في جميع الصحف الصادرة آنذاك .

اما العدد ٧٦ الصادر في ١٨ كانون الثاني ١٩٢٣ ، فقد نشر تعليقا بعنوان « العلم الاسرائيلي في البرق » انطلاقا من سياسة المجلة الصهيونية في تجنب كل رد عنيف على اي حامل قلم مسيحي لبناني مهما قسى نقده . ويبدو ان الاخطل الصغير قد انتقد رئاسة تحرير « العالم الاسرائيلي » لاحتفالها بمناسبة شخصية تتعلق بهيرت صموئيل اول مندوب سامي بريطاني على فلسطين . ردت المجلة بقولها ان لها « الشرف ان تنتقدنا البرق الجريدة اليومية الواسعة الانتشار الممتازة بأدب صاحبها الجم وبعد نظره في وضع ملحوظاته بقلب من الانتقاد لا يشوبه ما يشوب بعض الجرائدية الذين لا يحفظون ادب النقد الصحيح » . وبعد ان وافقت « العالم الاسرائيلي » البرق « ان عرس السر هيرت صموئيل الفضى مسألة شخصية بحتة لا تتجاوز دائرة الاصدقاء الحميمين » تساءلت عن سبب لومها « والمسألة عائلية بحتة اذا نحن هنأنا رجلا من سبطنا له مقامه السامي في قلوبنا » . ويبدو ايضا ان الذي جعل الاخطل الصغير ينتقد اشتراك يهود بيروت بحفلة صموئيل الشخصية ، كونه قد وجد هؤلاء فاترين في حبهم للبنان الكبير الذي كان صاحب البرق متحمسا لولادته الطازجة . رد الياهو من في العدد ١ تاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٢٣ بقوله : « يمينا لم يكن للعالم الاسرائيلي عندما علقت على الخبر ما خالج الرصيفة من امكان وجود فتور في المحبة التي تربطنا نحن المقيمين في لبنان الكبير بأبناء لبنان الكبير وقد نالنا في عهدهم ما نالنا من المكانة والراحة اللتين لم يكن لنا عهد بهما لبعض سنوات خلت . ولكن ماذا يمنع الرصيف اذا هو هنا رئيسه الديني في عيده او مواطنه النابغ في اميركا لنبوغه وأظهر له شعوره » . وهنا وقعت « العالم الاسرائيلي » في التناقض ، اذ هي حاولت اكثر من مرة ، في اعداد اخرى ، ان تؤكد بأن هيرت صموئيل غير منحاز لليهود لكونه يهوديا ، اذ انه يحكم فلسطين كمواطن بريطاني انتدبته حكومته لهذه المهمة .

وقائع الحرب بين جريدة « فلسطين » و« العالم الاسرائيلي » .

يبقى من « مجموعة » الاقلام اللبنانية في العالم الاسرائيلي قلم واحد باسم ميشال